

# جوامع الدعاء

تأليف

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

تقديم

العلامة الشيخ د/ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

2

مصور التقديم

الحمد لله الملك المعبود الرصيم الودود فتح بابها للطالبين وصح على عاتقها في كتابه المبين  
احمد سبحانه واشكر على فضله وعطائه وعلى جزيل نعمائه وأشهاد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له ولا معين ولا مشد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله عليه  
وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد فقد قرأت هذه الرسالة في (جوامع الدعاء) اختارها وصحبها الساب

الصالح بحسبه كذا ذكره المرحوم في كتابه المسمى بالرحمن الرحيم والله يعود نفسه بالبحث والجمع  
والكتابة خوفه الملم لم يربحوا أعانوه وسدد ضلالتهم فلقه استقى في هذه الرسالة جوامع الدعاء  
من الآيات والاحاديث وفقه الله لا سبغ الآيات المتضمنة للأدعية الجامعة ولا اختيار  
الاحاديث الصحيحة المحتوية على الأدعية المفيدة وقدم قبل ذلك لبعض الآداب التي يعمل بها من  
بكر يد الدعاء جاء ان يستجاب له وكذا أوقات الرجاء وأسباب ذلك الخوفه الم وسدد خطاه  
واعانه على أمر دينه ودينه صلى الله عليه وآله وسلم  
١٤٢١/٩/١ هـ

كتبه عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

## تقديم

### فضيلة العلامة الشيخ

#### د / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُعْبُودِ الرَّحِيمِ الْوَدُودِ، فَتَحَ بَابَهُ لِلطَّالِبِينَ وَحَثَّ عَلَى دُعَائِهِ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ، أَحْمَدُهُ  
سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَى فَضْلِهِ وَعَطَائِهِ وَعَلَى جَزِيلِ نِعْمَائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
وَلَا مُعِينٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الْأَمِينُ ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.  
وَبَعْدُ، فَقَدْ قَرَأْتُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ فِي (جَوَامِعِ الدُّعَاءِ) اخْتَارَهَا وَجَعَمَهَا الشَّابُّ الصَّالِحُ - نَحْسِبُهُ  
كَذَلِكَ - الْمُدْعُوُّ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرِيْسِيُّ، وَالَّذِي عَوَّدَ نَفْسَهُ الْبَحْثَ وَالْجَمْعَ وَالْكِتَابَةَ فَوَفَّقَهُ اللَّهُ  
لِمَا يُرِيدُ وَأَعَانَهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ، فَلَقَدْ انْتَقَى فِي هَذِهِ الرَّسَالََةِ جَوَامِعَ الدُّعَاءِ مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ،  
وَوَفَّقَهُ اللَّهُ لِاسْتِيفَاءِ الْآيَاتِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِلْأَدْعِيَةِ الْجَامِعَةِ، وَلَا خُتْيَارِ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمُحْتَوِيَةِ عَلَى  
الْأَدْعِيَةِ الْمُفِيدَةِ، وَقَدَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضَ الْأَدَابِ الَّتِي يَعْمَلُ بِهَا مَنْ يُرِيدُ الدُّعَاءَ رَجَاءً أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ،  
وَكَذَا أَوْقَاتِ الْإِجَابَةِ وَأَسْبَابَ ذَلِكَ، فَوَفَّقَهُ اللَّهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَى أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

كَتَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبْرِينِ

١ / ٩ / ١٤٢١ هـ

## مقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْخَفَ عِبَادَهُ الْفُضْلَاءَ، وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِ وَالْوَفَاءِ، أَخْلَصُوا لَهُ الدُّعَاءَ وَأَتَنُوا عَلَيْهِ أَعْظَمَ الثَّنَاءِ، فَزَادَهُمْ سُبْحَانَهُ آيَاءَ فَوْقَ الْآيَاءِ، وَنَجَّاهُمْ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ دَارِ الشَّقَاءِ، وَأَسْكَنَهُمْ فَيْسِحَ جَنَاتِهِ دَارِ النَّعْمَاءِ. أَشْكُرُهُ تَعَالَى وَهُوَ حَسْبُنَا فِي كُلِّ حَالٍ وَكَفَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، شَهَادَةً مِنْ نَزَاهَةِ رَبِّهِ عَنِ الشَّرِكِ وَنَفَى، وَأَقْرَأُ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مُعْتَرِفًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَرْكَى الْأَنْامِ شَرَفًا، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَيْمَةِ الْحَقِّفَا، وَالسَّادَةِ الشُّرَفَا، أَهْلِ الصَّدَقِ وَالْوَفَا، وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَإِلْتِمَاسٍ أَتَى.

وَبَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الدُّعَاءُ خَيْرَ زَادٍ لِيَوْمِ الْمَعَادِ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ الْمُحْسِنِينَ أَعْظَمَ مُرَادٍ، وَهُوَ مُخِ الْعِبَادَةِ الْمَرْجُوءَةِ لِيَوْمِ النَّوَادِ، فَقَدْ عَزَمْتُ - بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ - عَلَى جَمْعِ أَدْعِيَةِ مُهِمَّاتِ مُسْتَحَبَّاتِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، وَلَمْ أَقْصِدِ اسْتِقْصَاءَ جَمِيعِ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْتُورَةِ؛ فَهَذَا مُرَادٌ تَقْصُرُ دُونَهُ الْهَمَمُ، وَتَحْشَى مِنْ عَدَمِ اسْتِقْصَائِهِ الدَّمَمُ، وَقَدْ يَشُقُّ عَلَى أَخِي الْقَارِي قِرَاءَتَهُ فَضْلًا عَنْ حِفْظِهِ وَالدُّعَاءِ بِهِ، لَدَا فَقَدْ اقْتَصَرْتُ فِي الْجَمْعِ وَالتَّرْتِيبِ عَلَى مَا كَانَ جَامِعًا مِنْهَا، مِمَّا يَسَّرَ حِفْظَهُ وَعَظَمَ نَفْعَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَاصِدًا بِذَلِكَ التَّيْسِيرِ، وَقَرَّبَ التَّنَاوُلِ فِي حَالِي الْحِلِّ وَالتَّرْحَالِ، وَسَمَّيْتُهُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى: «جَوَامِعَ الدُّعَاءِ»، وَهُوَ الْحُلُقَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ حَلَقَاتِ سِلْسِلَةٍ [زَادِ الْمُؤْمِنِ]، نَفَعَ اللَّهُ بِهَا.

هَذَا، وَقَدْ جَاءَ تَرْتِيبُهُ عَلَى خَمْسَةِ فُصُولٍ بَعْدَ الْمَقْدَمَةِ، كَالآتِي:

- الأول: فِي حَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ.
- الثاني: فِي شُرُوطِ الدُّعَاءِ وَأَدَابِهِ.
- الثالث: فِي أَحْوَالِ مُخْتَصَّةٍ بِالْإِجَابَةِ.
- الرابع: فِي أَدْعِيَةٍ مُخْتَارَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- الخامس: فِي أَدْعِيَةٍ مُخْتَارَةٍ مِنَ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ.

هَذَا، وَقَدْ رَتَّبْتُ الْأَدْعِيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - بِحَسَبِ وُرُودِهَا - بِتَرْتِيبِ السُّورِ، وَاقْتَصَرْتُ بَعْدَهَا فِي الْأَدْعِيَةِ مِنَ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ عَلَى بَعْضِ مَا صَحَّ مِنْهَا، أَوْ كَانَ حَسَنَ الرُّتْبَةِ، وَقَدْ أَوْرَدْتُهَا تَامَّةً الضَّبْطِ، وَجَعَلْتُ تَحْرِيحَهَا فِي آخِرِ الْكُتَيْبِ قَاصِدًا بِذَلِكَ تَوْجِيهِ هِمَّةِ الْقَارِي لِضَبْطِ نَصِّهَا، وَقَدْ عَمَدْتُ - بِحَوْلِ اللَّهِ - إِلَى تَسْجِيلِ

هَذِهِ الْأُدْعِيَّةُ الْمُبَارَكَةُ صَوْنِيًّا؛ لِيَتَسَنَّى لِلْقَارِي حِفْظُهَا وَالِدُّعَاءُ بِهَا، مُرِيدًا بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى،  
وَحُسْنَ اتِّبَاعِ رَسُولِهِ ﷺ، رَاجِيًا حُصُولَ مَحَبَّةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِمَنْ كَتَبَ أَوْ قَرَأَ أَوْ حَفِظَ ذَلِكَ، أَوْ دَعَا بِهِ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ سُبْحَانَهُ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

# الفصل الأول

## حَقُّ الدُّعَاءِ وَفَضْلُهُ

أَخِي الْقَارِيَّ الْحَبِيبَ! إِنَّ الدُّعَاءَ قَدْ حَوَى حَقِيقَةَ الْعِبَادَةِ، فَهُوَ: إِظْهَارُ الْعَبْدِ الْاِئْتِقَارِ إِلَى اللَّهِ، وَإِنَّ النَّاطِرَ - نَظْرَةً تَدْبِيرًا - لِلنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ يَجِدُهَا مُتَضَافِرَةً دَاعِيَةً لِفَهْمِ ثَاقِبٍ لِحَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ، وَإِنَّ لِكُلِّ حَقِّ حَقِيقَةٍ، كَمَا أَنَّ لِكُلِّ فَضْلٍ مَزِيدَ أَجْرٍ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ - أَخِي الْقَارِيَّ - بَعْضٌ مِنْ حَقِّ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ، أُبَيِّنُهُ بِمَا يَأْتِي:

### الدُّعَاءُ هُوَ حَقِيقَةُ الْعِبَادَةِ

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [لقمان: ٣٠].

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوِجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢].

وقال سبحانه: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦].

وقال ﷻ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

وقال تبارك شأنه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وقال تبارك وتعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿٢﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَبِجَعَلِ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلِ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿٣﴾﴾ [نوح: ١٠-١٢].  
وقال النَّبِيُّ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود؛ كتاب الوتر، باب: الدعاء، برقم (١٤٧٩)، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه. والترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: منه «الدعاء مخ العبادة»، برقم (٣٣٧٢) عنه أيضاً.

## الدُّعَاءُ شَفَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْآخِرَةِ

قال النبي ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

## الدُّعَاءُ صَلَاةً

قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]  
 قالت عائشة رضي الله عنها: (أُنزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ)<sup>(٢)</sup>.

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]

وقال سبحانه: ﴿وَصَلَّاتِ الرَّسُولِ إِلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ﴾ [التوبة: ٩٩].

وقال تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣].

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصِدْقَتِهِمْ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ»<sup>(٣)</sup>. ومعنى الصَّلَاةِ - فيما ذُكِرَ آنفًا - الدُّعَاءُ بِالرَّحْمَةِ<sup>(٤)</sup>.

## الدُّعَاءُ تَوْبَةً

قال تعالى: ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٣٧]  
 -والكلمات كما قال المفسرون- هي قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]. وهو دعاء كما لا يخفى.

(١) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري؛ كتاب التوحيد، باب: في المشيئة والإرادة، برقم (٧٤٧٤).  
 ومسلم، كتاب الإيمان، باب: اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأُمَّته، برقم (١٩٨).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب التفسير، باب: [الإسراء: ١١٠] ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾، برقم (٤٧٢٣) عن عائشة رضي الله عنها. ومسلم، كتاب الصلاة، باب: التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية، برقم (٤٤٧) عنها أيضاً. واللفظ للبخاري.

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب: صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة، برقم (١٤٩٧)، عن عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنه. ومسلم؛ كتاب الزكاة، باب: الدعاء لمن أتى بصدقة، برقم (١٠٧٨) عنه أيضاً. واللفظ لمسلم.

(٤) أفاده النووي في الأذكار، باب الأذكار المتعلقة بالزكاة.



## الدُّعَاءُ الْمَقْبُولُ جَالِبٌ لِلنَّفْعِ دَافِعٌ لِلضَّرِّ فِي الدَّارَيْنِ

قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

وقال النبي ﷺ، لما طلبت منه أمُّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها الدعاء لأنسٍ رضي الله عنه: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ»<sup>(١)</sup>.

وكان عليه الصلاة والسلام «يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ فَيَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، وَمِنْ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»<sup>(٢)</sup>.

## الدُّعَاءُ بِسْمَةِ الْمُحْسِنِينَ

قال تعالى: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

## الدُّعَاءُ أَكْرَمُ شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

قال رضي الله عنه: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ»<sup>(٣)</sup>.

وقال رضي الله عنه: «إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا [خَائِبَتَيْنِ]»<sup>(٤)</sup>.

## الدُّعَاءُ قَدْ يَرُدُّ الْقَضَاءَ

قال النبي رضي الله عنه: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ»<sup>(١)</sup>.

(١) متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: الدعاء بكثرة المال والولد والبركة،

برقم (٦٣٧٨). ومسلم؛ كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل أنس ابن مالك، برقم (٢٤٨٠).

(٢) متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري؛ كتاب الأذان، باب: الدعاء قبل السلام، برقم (٨٣٢).

ومسلم؛ كتاب المساجد، باب: ما يستعاذ منه في الصلاة، برقم (٥٨٩).

(٣) أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: ما جاء في فضل الدعاء، برقم (٣٣٧٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه. وقال: "

حسن غريب".

(٤) أخرجه أبو داود؛ كتاب الصلاة، باب: الدعاء، برقم (١٤٨٨) عن سلمان الفارسي رضي الله عنه. والترمذي، كتاب

الدعوات، باب: «إن الله حيي كريم»، برقم (٣٥٥٦)، عنه أيضاً، وقال: «حسن غريب، ورواه بعضهم ولم

يرفعه». اهـ. وما بين الحاصرتين زيادة عند الترمذي.

وقال ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ؛ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

### دعاء المؤمن مستجاب يقيناً، وتجارة رابحة عاجلاً أو آجلاً

قال عليه الصلاة والسلام: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا - [إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ] - أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ» قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكِّثُ، قَالَ ﷺ: «اللَّهُ أَكْثَرُ»<sup>(٣)</sup>.

اللهم ما أكثرنا من دعائك فأكثر لنا استجابةً؛ بتعجيلٍ، أو ادِّخارٍ، أو صرفِ سُوءٍ، يا ربَّ العالمين.



(١) أخرجه الترمذي، كتاب القدر، باب: ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء، برقم (٢١٣٩) عن سلمان ؓ. وقال: «حسن غريب».

(٢) أخرجه الترمذي؛ كتاب: الدعوات، باب: من فُتِحَ له منكم باب الدعاء، برقم (٣٥٤٨)، عن ابن عمر ؓ.

(٣) أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب في انتظار الفرج وغير ذلك، برقم (٣٥٧٣)، عن عبادة بن الصامت ؓ. وأحمد في مسنده (٢/ ٤٤٨)، من حديث أبي هريرة ؓ، واللفظ المختار للترمذي، وقال: حديث حسن صحيح. وما بين الحاصرتين زيادة عند أحمد.

## الفصل الثاني من شروط الدعاء وآدابه

### من شروط الدعاء

#### ١ - التوحيد والإخلاص فيه

قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ [الزمر: ١٤-١٥].  
وقال تعالى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ  
كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾﴾ [الرعد: ١٤]

#### ٢ - ومنها أن يكون المطعم والمشرب والملبس حلالاً

«ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشَعَتْ أَعْبَرُ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ؟»<sup>(١)</sup>.

### ومن آداب الدعاء

١ - أَنْ يُفْتَتِحَ الدُّعَاءُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالشَّائِ عَلَيْهِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَيُخْتَمَ

بذلك

سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو في صلاته فلم يصل على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «عَجِلْ هَذَا»، ثم دعاه فقال له، أو لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّائِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ مَا شَاءَ».

وقال عليه الصلاة والسلام لِمَنْ حَمَدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: «أَبَيْهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تُحِبُّ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه مسلم؛ كتاب الزكاة، باب: قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها، برقم (١٠١٥)، عن أبي هريرة

## ٢ - أَنْ يَعْزِمَ الدَّاعِي فِي الْمَسْأَلَةِ

قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدِكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إِن شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ»<sup>(١)</sup>.

## ٣ - أَلَّا يَعَجَلَ اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ

قال رسول الله ﷺ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعَجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»<sup>(٢)</sup>.

## ٤ - أَلَّا يَتَكَلَّفَ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِهِ

قال تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥] وقد فُسر الاعتداء - في معنى الآية - بتكلف السجع في عبارات الدعاء، أو التفصيل فيه بتكلف، وكذلك فُسر برفع الصوت به، قال ابن عباس رضي الله عنهما لعكرمة رضي الله عنه: [فَانظِرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ]<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الترمذي - بلفظه - كتاب الدعوات، باب: في إيجاب الدعاء بتقديم الحمد والثناء والصلاة على النبي ﷺ قبله، برقم (٣٤٧٧)، عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وأبو داود؛ كتاب: الوتر، باب: الدعاء، برقم (١٤٨١)، عنه أيضًا. والحاكم في مستدرکه (١/ ٢٣٠) من حديثه أيضًا، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: ليعزم المسألة فإنه لا مكره له، برقم (٦٣٣٨) عن أنس رضي الله عنه. ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب: العزم بالدعاء ولا يقل إن شئت، برقم (٢٦٧٨) عنه أيضًا. واللفظ للبخاري.

(٣) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: يستجاب للعبد ما لم يعجل برقم (٦٣٤٠). ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب: بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل برقم (٢٧٣٥).

(٤) أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: ما يكره من السجع في الدعاء، برقم (٦٣٣٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما. ومعنى: «لا يفعلون إلا ذلك» أي لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب. كما بيّنه البخاري عقب الرواية.

وقال عبد الله بن مغفل رضي الله عنه لابنه حين سمعه يدعو: اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة، إذا دخلتها!! قال له: أي بُني، سأل الله الجنة وعُدُّ به من النار، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ»<sup>(١)</sup>.

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مرشداً مَنْ جَهَرَ بالتكبير في سفره: «أَيُّهَا النَّاسُ ارْزِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا»<sup>(٢)</sup>.

هذا، ومن الاعتداء بالدعاء كذلك: أن يخالف الداعي في المعنى بين ما يدعو به وما يتوسَّل به من أسماء الله الحسنى وصفاته العلى، كأن يدعو قائلاً: اللهم اغفر لي وارحمني يا شديد العقاب، أو يقول: اللهم عليك بالكافرين الظالمين يا أرحم الراحمين، ونحو ذلك. والحاصل من ذلك كله: أن الأولى بالمسلم أن يخفض صوته في الدعاء، فيكون ذلك بين المخافتة فيه والجهر به، ثم أن يقتصر في دعائه على المأثور، وبخاصة الجامع منه، فما كلُّ أحدٍ يُحسن الدعاء، فيُخاف عليه عندها الاعتداء به.

#### ٥ - استقبال الداعي القبلة، مع رفع اليدين، وبخاصة في الاستسقاء

«دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَسْتَسْقَى، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ»<sup>(٣)</sup>.

وقد ثبت كذلك دعاؤه صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء في خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ<sup>(٤)</sup>.

وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَى بَعْضَ الصَّحَابَةِ - مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى وَأَنْسُ رضي الله عنهما - بِيَاضِ إِبْطِيهِ صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه ابن ماجه؛ كتاب الدعاء، باب: كراهية الاعتداء في الدعاء، برقم (٣٨٦٤)، عن أبي نعامه رضي الله عنه، صححه الألباني، انظر: صحيح ابن ماجه، برقم (٣١١٦).

(٢) أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: لا حول ولا قوة إلا بالله، برقم (٦٤٠٩)، عن أبي موسى رضي الله عنه، ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب: استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم (٢٧٠٤)، عنه أيضاً. واللفظ لمسلم.

(٣) متفق عليه من حديث عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: الدعاء مستقبل القبلة، برقم (٦٣٤٣). ومسلم؛ كتاب صلاة الاستسقاء، برقم (٨٩٤).

(٤) أخرجه البخاري؛ كتاب الاستسقاء، باب: الاستسقاء في خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ، برقم (١٠١٤)، عن أنس رضي الله عنه، وفي كتاب الدعوات، باب: الدعاء غير مستقبل القبلة، برقم (٦٣٤٢)، عنه أيضاً.

## ٦ - الخشوع وحضور القلب في الدعاء، مع اليقين بالإجابة

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾

[الأنبياء: ٩٠].

وقال النبي ﷺ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٍ

غَافِلٍ لَاهٍ»<sup>(٢)</sup>.

## ٧ - أن يلح في الدعاء، ويكرره

قالت عائشة رضي الله عنها: «حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا...

»<sup>(٣)</sup>.

## ٨ - أن يتوسل إلى الله تعالى بأسائه الحسنی

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٤)</sup> [الأعراف: ١٨٠].

## ٩ - أن يتوسل إلى الله تعالى بصالح عمله

صحَّ عن رسول الله ﷺ، قصة ثلاثة رهطٍ، مِمَّنْ كَانُوا قَبْلَنَا، آوَاهُمُ الْمَيْتُ إِلَى غَارٍ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ

الغَارَ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ؛ فَدَعَا الْأَوَّلُ مَتَوَسِّلاً بِمَزِيدِ بَرِّهِ بِأَبُوئِهِ، وَالثَّانِي بِعَفْتِهِ عَنِ الزَّنَىٰ مَعَ عِظْمِ

(١) أخرجه البخاري؛ كتاب الاستسقاء، باب: رفع الإمام يده في الاستسقاء، برقم (١٠٣١)، عن أنس رضي الله عنه، وكذا

أخرجه في كتاب الدعوات، باب: رفع الأيدي في الدعاء برقم (٦٣٤١)، عنه أيضاً. وأخرجه مسلم بنحوه؛ كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدُّعاء في الاستسقاء، برقم (٨٩٥)، عنه أيضاً.

(٢) أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب بعد باب في إيجاب الدعاء بتقديم الحمد والثناء، والصلاة على النبي ﷺ قبله، برقم (٣٤٧٩)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. حسنُه الألباني رحمته الله. انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٧٦٦).

(٣) جزء من حديث أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: تكرير الدعاء، برقم (٦٣٩١) عن عائشة رضي الله عنها. ومسلم؛ كتاب السلام، باب: السَّحر، برقم (٢١٨٩) عنها أيضاً. واللفظ لمسلم.

الدَّاعِي إِلَيْهِ، وَالثَّالِثُ بِحِفْظِهِ الْأَمَانَةَ وَرَدَّهَا تَامَّةً مَثْمَرَةً لِمُصَاحِبِهَا، فَانْفَرَجَ فِي دَعْوَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْهَا، فَلَمَّا انْفَرَجَتْ كُلُّهَا خَرَجُوا يَمْشُونَ<sup>(١)</sup>.

### ١٠ - أن يتحرى في دعائه الجوامع منه

وجوامع الدعاء هي: الأدعية الجامعة لخير الدنيا والآخرة، مما كان لفظه قليلاً، ومعناه كثيراً<sup>(٢)</sup>.  
فقد «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجُوعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ»<sup>(٣)</sup>.  
هذا، وإن الآداب في الدعاء كثيرة، اقتصرْتُ على أهمِّها، راجياً من الله تعالى حُسْنَ القَبُولِ.



(١) اختصار لمعنى حديث في الصحيحين: أخرجه البخاري؛ كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئاً، برقم (٢٢١٥)، عن ابن عمر رضي الله عنهما. ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة، برقم (٢٧٤٣) عنه أيضاً.  
(٢) انظر: عون المعبود للعظيم آبادي (٤ / ٢٠٩).  
(٣) أخرجه أبو داود؛ كتاب الوتر، باب: الدعاء، برقم (١٤٨٢) عن عائشة رضي الله عنها. وابن حبان في «صحيحه»، برقم (٢٤١٢).

## الفصل الثالث

### في أحوال مختصة بالإجابة

إن إجابة الدعاء علمٌ قد اختصَّ اللهُ تعالى به، لا شأنٌ للعبدِ فيه، لكنَّ النُّصوصَ قد دلَّت على أحوالٍ وساعاتٍ ومواطنٍ تكونُ الإجابةُ فيها أرجى، فيستحبُّ للعبدِ أن يتحرَّرها ويكثرَ من الدعاءِ عندها، ومن ذلك:

#### ١ - حال السجود

قال تعالى: ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ (١٩) [العلق: ١٩].  
وقال النبي ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»<sup>(١)</sup>.

#### ٢ - حال الصيام

قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٨٥)  
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (١٨٦) [البقرة: ١٨٥-١٨٦].

فقد ذكر سبحانه إجابة الدعاء عقب ذكره فريضة الصيام.

وقال ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ. . .»<sup>(٢)</sup>.

الحديث.

(١) أخرجه مسلم؛ كتاب الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (٤٨٢)، عن أبي هريرة ؓ.

(٢) جزء من حديث أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: في العفو والعافية، برقم (٣٥٩٨)، عن أبي هريرة ؓ.



## ٣ - دعاء يوم عرفة

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالتَّيَّبُونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»<sup>(١)</sup>.

وهذا اليوم العظيم، يوم يُكثِرُ اللهُ فِيهِ مِنْ عِتْقِهِ لِعِبَادِهِ مِنَ النَّارِ<sup>(٢)</sup>، فهو من أعظم المواظن المرجو فيها استجابة الدعاء، [ويُستحبُّ أَنْ يُكثِرَ المسلمُ الحاجُّ مِنَ الذِّكْرِ والدُّعَاءِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَيُحذِرُ كُلَّ الْحَذَرِ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، فَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ لَا يُمْكِنُ تَدَارُكُهُ، بِخِلَافِ غَيْرِهِ]<sup>(٣)</sup>.  
ومعلومٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ قَصَرَ الْخُطْبَةَ فِي عَرَفَاتِ<sup>(٤)</sup> وَجَمَعَ ﷺ بَيْنَ صَلَاتِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ<sup>(٥)</sup> وَلَعَلَّ الْحِكْمَةَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ الْحَرَصُ عَلَى التَّفَرُّغِ لِلدُّعَاءِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: في دعاء يوم عرفة، برقم (٣٥٨٥) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه. قال النووي في الأذكار، باب الأذكار في العشر الأول من ذي الحجة: ضعف الترمذي إسناده. اهـ. ونص قول الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وحماد بن أبي حميد - الرواي عن عمرو بن شعيب - هو محمد بن أبي حميد، وهو إبراهيم الأنصاري المدني، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث. اهـ. ثم إن النووي رحمته الله قد ذكر بعده ما يشهد له، وهو ما أخرجه مالك في الموطأ رسالاً (١ - ٤٢٢) بلفظ: «أَفْضَلُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالتَّيَّبُونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ». والحديث حسنه الألباني. انظر: صحيح الجامع برقم (٣٢٧٤).

(٢) كما ثبت في الحديث الذي أخرجه مسلم؛ كتاب الحج، باب: في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة، برقم (١٣٤٨)، عن عائشة رضي الله عنها. ونصه «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟».

(٣) مستفاد من كلام الإمام النووي رحمته الله في الأذكار، فصل: في الأذكار والدعوات المستحبات بعرفات.

(٤) أخرجه البخاري؛ كتاب الحج، باب: التهجير بالترواح يوم عرفة، برقم (١٦٦٠)، من قول سالم بن عبد الله بن عمر للحجاج: «إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ السُّنَةَ فَاقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ»، فقال ابن عمر: صدق. وأخرجه عنه أيضاً برقم (١٦٦٣).

(٥) أخرجه البخاري؛ كتاب الحج، باب: الجمع بين الصلاتين بعرفة برقم (١٦٦٢)، من قول ابن عمر رضي الله عنهما: «إِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السُّنَةِ».

## ٤ - الدعاء باسم الله الأعظم

وذلك من أعظم مَظَنَّةِ إجابة الدعاء، فقد سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو، وهو يقول: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**، فقال عليه الصلاة والسلام: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ؛ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ»**<sup>(١)</sup>.

## ٥ - دعاء المضطرّ

قال تعالى: **﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهًا مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾** [النمل: ٦٢].

## ٦ - دعاء المظلوم

قال ﷺ لمعاذٍ حين بعثه إلى اليمن: **«وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمُظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ ...»**<sup>(٢)</sup> الحديث.

## ٧ - الدعاء في ليلة القدر

قال تعالى: **﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾** [القدر: ٣].  
وقال ﷺ لعائشة رضي الله عنها لما سألته عما تقول في ليلة القدر، إن أدركتها: **«قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ نَحْبُ الْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي»**<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود؛ وأخرجه الترمذي - وحسنه -؛ كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله ﷺ، برقم (٣٤٧٥)، عن بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ رضي الله عنها. وابن ماجه؛ كتاب: الدعاء، باب: اسم الله الأعظم، برقم (٣٨٥٧)، عنه أيضاً. صححه الألباني، انظر: صحيح ابن ماجه، برقم (٣١١). ... هذا، وقد اخترت هذا الحديث الدال على الاسم الأعظم - مع كثرة الاختلاف في تعيين هذا الاسم الكريم - لكون هذا الحديث لم يرد في هذا الباب ما هو أجود إسناداً منه، كما أفاده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٨٥)، كما أن الشوكاني رحمته الله قد عَنُون في «التحفة» (ص ٧١) ما يفيد ذلك بقوله: (أرجح ما ورد في تعيين الاسم الأعظم). اهـ.

(٢) جزء من حديث أخرجه البخاري؛ كتاب الزكاة، باب: أخذ الصدقة من الأغنياء، برقم (١٤٩٦) عن ابن عباس رضي الله عنهما. ومسلم؛ كتاب الإيمان، باب: الدعاء إلى الشهادتين ...، برقم (١٩) عنه أيضاً. واللفظ لمسلم.

## ٨ - الدُّعَاءُ فِي السَّفَرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»<sup>(٢)</sup>.

## ٩ - الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

قَالَ ﷺ: «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»<sup>(٣)</sup>.

## ١٠ - سَاعَةُ الْإِجَابَةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيهِ - أَي: يَوْمِ الْجُمُعَةِ - سَاعَةٌ لَا يُوَفِّقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»<sup>(٤)</sup>.

قال النووي رحمه الله<sup>(٥)</sup>: وأصح ما جاء فيها ما روينا في صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ الصَّلَاةَ»<sup>(٦)</sup>. يعني: يجلس على المنبر. اهـ.

(١) أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب: في فضل سؤال العافية والمعافة، برقم (٣٥١٣) عن عائشة رضي الله عنها.

وقال: حسن صحيح. وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٧١)، من حديثها أيضًا.

(٢) أخرجه الترمذي؛ كتاب الدعوات، باب: ما ذُكِرَ في دعوة المسافر، برقم (٣٤٤٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه. وأحمد، في مسنده (٢ / ٢٥٨) من حديثه أيضًا.

(٣) أخرجه أبو داود؛ كتاب الصلاة، باب: في الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، برقم (٥٢١)، عن أنس رضي الله عنه. والترمذي؛ كتاب الصلاة، باب: ما جاء في أن الدُّعَاءَ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، برقم (٢١٢) عنه أيضًا. وقال: حسن صحيح.

(٤) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري؛ كتاب الجمعة، باب: الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (٩٣٥). ومسلم؛ كتاب الجمعة؛ باب: في الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (٨٥٢).

(٥) انظر: الأذكار في صلوات مخصوصة، باب الأذكار المستحبة يوم الجمعة وليلتها والدعاء.

(٦) أخرجه مسلم؛ كتاب الجمعة، باب: في الساعة التي في يوم الجمعة، برقم (٨٥٣) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. وفي نص رواية مسلم: [تُقْضَى] بالبناء للمفعول بدل: [يقضى].

(مسألة): ساعة الإجابة، أي ساعة هي في يوم الجمعة؟

إعلم - رحماني الله وإياك - أن الإمام ابن القيم رحمته قد رجح كون ساعة الإجابة من يوم الجمعة، هي آخر ساعة بعد العصر، بعد ذكره لأحد عشر قولاً في تعيينها، ثم خلص من ذلك كله إلى أن الأرجح في ذلك قولان تضمنتهما الأحاديث الثابتة.

الأول: أنها من جلوس الإمام إلى انقضاء الصلاة، وحجته مروى مسلم - وقد سبق -،

والثاني: أنها آخر ساعة بعد العصر. وقال: وهذا أرجح القولين، وهو قول أكثر السلف، وعليه

أكثر الأحاديث. اهـ. ثم ساق رحمته أدلة لذلك؛ منها:

- ما رواه أحمد في مسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُسْأَلُ اللَّهَ

فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ»<sup>(١)</sup>.

- وما رواه أبو داود والترمذي والنسائي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ - يَرِيدُ

سَاعَةً - لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يُسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ صلى الله عليه وسلم، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ»<sup>(٢)</sup>.

ثم ختم رحمته بقوله: وعندي أن ساعة الصلاة يرجى فيها الإجابة أيضاً، فكلاهما ساعة إجابة،

وإن كانت الساعة المخصوصة هي آخر ساعة بعد العصر، وعلى هذا تتفق الأحاديث كلها، ويكون

النبي صلى الله عليه وسلم قد حَضَّ أُمَّتَهُ عَلَى الدُّعَاءِ وَالِابْتِهَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي هَاتَيْنِ السَّاعَتَيْنِ. اهـ<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه أحمد؛ في مسنده (٢/ ٢٨٤)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ومن حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه، (٥/ ٢٨٤)،

بزيادة: [مَا لَمْ يُسْأَلْ مَا نَمَاءً، أَوْ فَطِيْعَةً رَحِمًا]. ومن حديث أبي لبابة البدرى رضي الله عنه، (٣/ ٤٣٠)، بزيادة: [مَا لَمْ

يُسْأَلْ حَرَامًا]. فائدة: قال الإمام أحمد رحمته: أكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها إجابة الدعوة أنها بعد صلاة

العصر، وترجى بعد زوال الشمس. اهـ. نقله الترمذي عن الإمام أحمد في كتاب الجمعة من جامعه، باب ماجاء في

الساعة التي ترجى في يوم الجمعة، بعد ذكر حديث أنس رضي الله عنه، برقم (٤٨٩).

(٢) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الصلاة، باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة، برقم (١٠٤٨) عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنه. والترمذي، كتاب: الصلاة، باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة، برقم (٤٩١)، عن أبي هريرة

رضي الله عنه. والنسائي، كتاب الصلاة، باب: ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، برقم (١٤٣١)، عنه

أيضاً. واللفظ المختار لأبي داود رحمته.

(٣) انظر: زاد المعاد، لابن القيم، (١/ ١٣١)، فصل: في استجابة الدعاء في ساعة من يوم الجمعة.

## ١١ - الدعاء في وقت السحر [ثلث الليل الآخر]

قال ﷺ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»<sup>(١)</sup>.

أخي - القارئ الحبيب - : هذه أحوالٌ وساعاتٌ ومواطنٌ دلَّت النصوص على فضل الدعاء فيها، يحرص المؤمن على اغتنامها، ذلك بأنَّ الدعاء فيها أرجى إجابةً، وأقرب نفعاً، فاستعن بالله ولا تعجز، واحرص على ما ينفعك، فإن المؤمن كيِّس فطنٌ.



(١) متفق عليه من حديث أبي هريرة ﷺ: أخرجه البخاري؛ كتاب التهجد، باب: الدعاء والصلاة آخر الليل، برقم (١١٤٥). ومسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه، برقم (٧٥٨).

## الفصل الرابع

### في أدعية مختارة من القرآن الكريم<sup>(١)</sup>

الحمد لله رب العالمين، مجيب المضطر إذا دعاه، أدعوه مخلصاً له الدين، والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد، خاتم النبيين، وإمام المرسلين.

- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ١ الحمد لله رب العالمين ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ [الفاتحة].

- ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

- ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَفْئَامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ٨﴾ [آل عمران: ٨].

- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ٩﴾ [آل عمران: ٩].

- ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ ١٥﴾ [آل عمران: ٥٣].

- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّثْ أَفْئَامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

(١) رتب الأدعية من الآيات الكريمة مفتوحة بقوله تعالى: (ربنا) ثم: (رب) ثم: (قل) ليسهل على القارئ الكريم حفظها والدعاء بها حسب الحال، وكل منها مرتب بحسب ترتيب السور.

- ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّتَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ [آل عمران: ١٩١-١٩٤].
- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ [المائدة: ٨٣].
- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ [الأعراف: ٢٣].
- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ [الأعراف: ٤٧].
- ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ [الأعراف: ٨٩].
- ﴿رَبَّنَا أفرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ [الأعراف: ١٢٦].
- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ [يونس: ٨٥-٨٦].
- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ [إبراهيم: ٣٨].
- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ [إبراهيم: ٤١].
- ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ [الكهف: ١٠].
- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ [المؤمنون: ١٠٩].
- ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ [الفرقان: ٦٥].
- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِّلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ [الفرقان: ٧٤].
- ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ [غافر: ٧].
- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ [الحشر: ١٠].

- ﴿رَبَّنَا عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [المتحنة: ٤].
- ﴿رَبَّنَا أُنِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحریم: ٨].
- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].
- ﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].
- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].
- ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾﴾ [طه: ٢٥-٢٦].
- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].
- ﴿رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢].
- ﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩].
- ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٩٤].
- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنَ بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾﴾ [الشعراء: ٨٣-٨٥].
- ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء: ٨٧-٨٩].
- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].
- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَعَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [القصص: ١٦].
- ﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص: ١٧].
- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢١].
- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].
- ﴿رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٠].



- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الصفات: ١٠٠].

- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دَرَجَتِي إِنَّي تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

- ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [التحریم: ١١].

- ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨].

- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب] [آل عمران: ٢٦-٢٧].

- ﴿قُلْ إِنَّ الْفُضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم] [آل عمران: ٧٣-٧٤].

- ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ [المؤمنون: ٩٧].

- ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: ٤٦].

- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا

عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون].

- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾

[الإخلاص].

- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق].
- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْغِيَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ [الناس].
- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]
- ﴿دَعُوهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْيَيْتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخِرْ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾﴾ [يونس: ١٠]
- هذا آخر ما يسر الله تعالى من جمع للأدعية الشرعية التي جاءت في القرآن العظيم، وإني لأرجو الله تعالى أن ينفع بذلك عباده إلى يوم الدين، آمين<sup>(١)</sup>.



(١) ذكرت سورة الكافرون لكونها براءة من الشرك، وسورة الإخلاص لكونها تعدل ثلث القرآن، والمعوذتين لكونهما تحفظان المؤمن من كل شر، ومن السحر بخاصة، وقد ثبت ذلك جميعه في سنة النبي ﷺ. ثم ختمت بما يناسب ختم الدعاء، والله المستعان.

## الفصل الخامس

### في أدعية مختارة من السنة المطهرة

- ١ - «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»<sup>(٣)</sup>.
- ٤ - «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ»<sup>(٤)</sup>.
- ٥ - «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»<sup>(٥)</sup>.
- ٦ - «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْحِجَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالْتِيْبُونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،

- (١) متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: الدعاء عند الكرب، برقم (٦٣٤٦). ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب دعاء الكرب، برقم (٢٧٣٠).
- (٢) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب المغازي، باب: غزوة الخندق وهي الأحزاب، برقم (٤١١٤). ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، برقم (٢٧٢٤).
- (٣) أخرجه الترمذي - بلفظ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»، فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له. - كتاب: الدعوات، باب: في دعوة ذي النون، برقم (٣٥٠٥)، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. والحديث صححه الحاكم (٢/ ٣٨٢) في مستدركه، ووافقه الذهبي. كما صححه الألباني. انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٧٨٥).
- (٤) أخرجه الترمذي؛ كتاب: الدعوات، باب قول: يا حي يا قيوم، برقم (٣٥٢٤)، عن أنس رضي الله عنه. حسنه الألباني. انظر: صحيح الترمذي، برقم (٢٧٩٦).
- (٥) هكذا بتكرار لفظ الجلالة المُعْظَم، كما في نص الحديث المُخرَج عند أبي داود؛ كتاب: الوتر، باب: في الاستغفار، برقم (١٥٢٥)، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها، انظر: صحيح أبي داود للألباني، برقم (١٣٤٩). والحديث عند أحمد في مسنده (٦/ ٣٦٩) من حديثها أيضاً.

وَالْيَاكُ أَنْبُتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَالْيَاكُ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»<sup>(١)</sup>.

٧ - «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُنَّا لَكَ عَبْدًا، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»<sup>(٢)</sup>.

٨ - «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمَعَاوَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَنْتَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»<sup>(٣)</sup>.

٩ - «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى] آلِ [إِبْرَاهِيمَ]، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى [إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى] آلِ [إِبْرَاهِيمَ] [فِي الْعَالَمِينَ] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»<sup>(٤)</sup>.

١٠ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»<sup>(٥)</sup>.

١١ - «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»<sup>(٦)</sup>.

(١) متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاري؛ كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥]، برقم (٧٤٩٩). ومسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (٧٦٩).

(٢) جزء من حديث أخرجه مسلم؛ كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، برقم (٤٧٧) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٣) أخرجه مسلم؛ كتاب: الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (٤٨٦) عن عائشة رضي الله عنها.

(٤) أخرجه البخاري؛ كتاب أحاديث الأنبياء، بعد باب: (يزفون)، برقم (٣٣٧٠) عن كعب بن عجرة رضي الله عنه. ومسلم؛ كتاب الصلاة، باب: الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، برقم (٤٠٥) عنه أيضاً. والزيادة في الموضعين [إبراهيم وعلى] وردت في رواية البخاري رضي الله عنه، وزيادة [في العالمين] وردت في رواية مسلم رضي الله عنه.

(٥) سبق تخريجه بالهامش ذي الرقم (١) ص ١٢.

(٦) متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب الأذان، باب: الدعاء قبل السلام، برقم (٨٣٤). ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب: استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم (٢٧٠٤). وهذا الدعاء

قد علمه رسول الله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه كما في الرواية عينها.

١٢ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِتَاصِيَّتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ، اللَّهُمَّ لَا يَهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يَخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»<sup>(١)</sup>.

١٣ - «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، اللَّائِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَشَرِّ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَارْحَمَنُ»<sup>(٢)</sup>.

١٤ - «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ»<sup>(٣)</sup>.

١٥ - «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهِنَّ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ»<sup>(٤)</sup>.

١٦ - «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَخْضُرُونِ»<sup>(٥)</sup>.

١٧ - «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ»<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يُقال عند النوم، برقم (٥٠٥٢)، عن عليٍّ رضي الله عنه. صححه النووي في «الأذكار»، باب: ما يقال عند الصباح والمساء، وحسنه ابن حجر في «نتائج الأفكار».

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٤١٩)، من حديث عبد الرحمن بن خنيس رضي الله عنه، ومالك في موطنه (٥١ / ٤)، كتاب: الشعر، باب: ما يؤمر به من التعوذ، برقم (١٠) مرسلًا عن يحيى بن سعيد رضي الله عنه. والبخاري في تاريخه الكبير (٣/ ٢٤٨/١) مُعلِّقًا، والبيهقي في «الدلائل»، من حديث ابن خنيس أيضًا. وجوّد إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٥٧)، كما صحّحه المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٦٦٥)، وصحّحه الألباني أيضًا في «صحيح الجامع الصغير» برقم (٧٤).

(٣) أخرجه أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك، برقم (٧٧٥). والترمذي، كتاب: الصلاة، باب: ما يقول عند افتتاح الصلاة، برقم (٢٤٢)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال الترمذي: وحديث أبي سعيد رضي الله عنه أشهر حديث في هذا الباب. اهـ.

(٤) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: الذكر والدعاء، باب: في التعوذ من سوء القضاء، برقم (٢٧٠٨)، عن خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها. ولفظ «كُلِّهِنَّ»، زيادة عند أحمد (٥/ ٣٦٤)، عن رجل من أسلم.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ١٨١)، وأبو داود؛ كتاب: الطب، باب: كيف الرُّقى؟ برقم (٣٨٩٣)، والترمذي - وحسنه -؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء الفزع في النوم، برقم (٣٥٢٨)، من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

(٦) أخرجه مسلم؛ كتاب: الجنة، باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٦٧)، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه. ونص الحديث: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ».

- ١٨ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَيُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»<sup>(١)</sup>.
- ١٩ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا أَعْلَمُهُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ»<sup>(٢)</sup>.
- ٢٠ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»<sup>(٣)</sup>.
- ٢١ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»<sup>(٤)</sup>.
- ٢٢ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي»<sup>(٥)</sup>.
- ٢٣ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَعِ الدِّينِ، وَعَلْبَةِ الرَّجَالِ»<sup>(٦)</sup>.
- ٢٤ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»<sup>(٧)</sup>.
- ٢٥ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ»<sup>(٨)</sup>.
- ٢٦ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»<sup>(٩)</sup>.

- (١) متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاري - بلفظه - كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، برقم (٧٣٨٣). ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمِل ومن شر ما لم يُعمَل، برقم (٢٧١٧).
- (٢) أخرجه أحمد في المسند (٤ / ٣٠٤)، من حديث أبي موسى رضي الله عنه.
- (٣) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب: أكثر أهل الجنة الفقراء، برقم (٢٧٣٩)، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.
- (٤) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمِل ومن شر ما لم يُعمَل، برقم (٢٧١٦) عن عائشة رضي الله عنها.
- (٥) جزء من حديث أخرجه الترمذي - وحسنه - كتاب: الدعوات، باب دعاء: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، برقم (٣٤٩٢)، عن شكل ابن حميد رضي الله عنه. صححه الألباني، انظر: صحيح الترمذي، برقم (٢٧٧٥).
- (٦) جزء من حديث أخرجه البخاري، كتاب: الجهاد والسير، باب: من غزا بصبي للخدمة، برقم (٢٨٩٣)، ومسلم؛ كتاب: الحج، باب: فضل المدينة، برقم (١٣٦٥)، عنه أيضاً.
- (٧) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: التعوذ من جهد البلاء، برقم (٦٣٤٧). ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من سوء القضاء، برقم (٢٧٠٧).
- (٨) جزء من رواية متفق عليها من حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: التعوذ من فتنة الفقر، برقم (٦٣٧٧). ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر الفتن وغيرها، برقم (٥٨٩).

- ٢٧ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»<sup>(٢)</sup>
- ٢٨ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»<sup>(٣)</sup>.
- ٢٩ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»<sup>(٤)</sup>.
- ٣٠ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ»<sup>(٥)</sup>.
- ٣١ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّحِيحُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَبْسُتِ الْبِطَانَةَ»<sup>(٦)</sup>.
- ٣٢ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ»<sup>(٧)</sup>.

- (١) جزء من رواية متفق عليها من حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: التعوذ من المأثم والمغرم، برقم (٦٣٦٨). ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شرّ الفتن وغيرها، برقم (٥٨٩).
- (٢) جزء من رواية متفق عليها من حديث أنس رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: التعوذ من فتنة الفقر، برقم (٦٣٦٧). ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شرّ العجز والكسل وغيرها، برقم (٢٦٠٧).
- (٣) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري؛ كتاب الجنائز، باب: التعوذ من عذاب القبر، برقم (١٣٧٧) ومسلم؛ كتاب: المساجد، باب: ما يستعاذ منه في الصلاة، برقم (٥٨٨).
- (٤) أخرجه النسائي؛ كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الفقر، برقم (٥٤٦٧)، عن أبي بكره نفع بن الحارث رضي الله عنه. صحح إسناده الألباني. انظر: صحيح النسائي برقم (٥٠٤٨).
- (٥) أخرجه الترمذي - وحسنه - كتاب: الدعوات، باب: دعاء أم سلمة رضي الله عنها، برقم (٣٥٩١)، عن قطبة بن مالك رضي الله عنه.
- (٦) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الوتر، باب في الاستعاذة، برقم (١٥٤٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. والنسائي؛ كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الجوع، برقم (٥٤٧٠). حسن الألباني. انظر صحيح أبي داود، برقم (١٣٦٨)، وصحيح النسائي برقم (٥٠٥١).
- (٧) جزء من حديث أخرجه أبو داود؛ كتاب الوتر، برقم (١٥٥٢)، عن أبي اليسر (الأنصاري؛ كعب بن عمرو) رضي الله عنه. والنسائي؛ كتاب: الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الترددي والهدم، برقم (٥٥٣٣)، عنه أيضاً، والحديث صححه الألباني. انظر: صحيح أبي داود، برقم (١٣٨٨)، وصحيح النسائي برقم (٥١٠٤).

٣٣ - «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْحَمْدُ كُلُّهَا فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، إِنَّا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»<sup>(١)</sup>.

٣٤ - «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ نَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»<sup>(٢)</sup>.

٣٥ - «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»<sup>(٣)</sup>.

٣٦ - «اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكِهِ»<sup>(٤)</sup>.

٣٧ - «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ [لَكَ] بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»<sup>(٥)</sup>.

٣٨ - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجَدِّي، وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي»<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه مسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (٧٧١) عن علي ؓ.

(٢) أخرجه مسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (٧٧٠) عن عائشة ؓ.

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب: ما يقول عند النوم، برقم (٢٧١٣) عن أبي هريرة ؓ.

(٤) أخرجه الترمذي - وصححه - كتاب: الدعوات، باب: الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، برقم (٣٣٩٢)، عن أبي هريرة ؓ. انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٧٠١).

(٥) أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب: أفضل الاستغفار، برقم (٦٣٠٦) عن شداد بن أوس ؓ، وبرقم (٦٣٢٣) عنه أيضاً. ولفظ [لَكَ] مثبت في الرواية الثانية.



- ٣٩ - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»<sup>(٢)</sup>.
- ٤٠ - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّةَ وَجِلِّهِ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»<sup>(٣)</sup>.
- ٤١ - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»<sup>(٤)</sup>.
- ٤٢ - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»<sup>(٥)</sup>.
- ٤٣ - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفَكِّ رَهَائِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى»<sup>(٦)</sup>.
- ٤٤ - «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ: أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»<sup>(٧)</sup>.
- ٤٥ - «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصْرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، وَاجْعَلْنِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا،

(١) جزء من رواية متفق عليها من حديث أبي موسى رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: قول النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»، برقم (٦٣٩٨، ٦٣٩٩). ومسلم؛ كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عميل ومن شر ما لم يعمل، برقم (٢٧١٩).

(٢) التخريج السابق.

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود، برقم (٤٨٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب: فضل التهليل والتسبيح والدعاء، برقم (٢٦٩٧) عن أبي مالك الأشجعي رضي الله عنه.

(٥) أخرجه الترمذي كتاب: الدعوات، باب دعاء: اللهم اغفر لي ذنبي، برقم (٣٥٠٠)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. حسنه الألباني، انظر: صحيح الجامع الصغير، برقم (١٢٦٥)، وقد أشار النبي ﷺ في ختام هذا الدعاء إلى كونه من الجوامع، بقوله: «فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرْكُنَّ شَيْئًا».

(٦) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يُقال عند النوم، برقم (٥٠٥٤)، عن أبي الأزهري الأنباري رضي الله عنه. صححه الألباني، انظر: صحيح أبو داود، برقم (٤٢٢٦). ومعنى (أَخْسِئْ): أبعد واطرد، ومعنى (فَكِّ رَهَائِي): خَلِّصْ رَقَبَتِي عَنْ كُلِّ حَقٍّ عَلَيَّ مِنْ دِينٍ وَغَيْرِهِ. انظر: عون المعبود للعظيم آبادي (١٣ / ١٩٩).

(٧) أخرجه أحمد في مسنده (١ / ٣٩١)، من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، والحاكم في مستدرکه (١ / ٥٠٩) من حديثه أيضًا. وابن حبان في صحيحه (٩٧٢)، وانظر: السلسلة الصحيحة للألباني، برقم (١٩٨).

وَعَظَّمْ لِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي نَفْسِي نُورًا، وَفِي شَعْرِي نُورًا، وَفِي بَشْرِي نُورًا، وَفِي لَحْمِي نُورًا، وَفِي عَظْمِي نُورًا، وَفِي عَصِي نُورًا، وَفِي دَمِي نُورًا»<sup>(١)</sup>.

٤٦ - «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَن حَرَامِكَ، وَأَعْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّن سِوَاكَ»<sup>(٢)</sup>.

٤٧ - «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ»<sup>(٣)</sup>.

٤٨ - «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ لِي [فِيمَا أَعْطَيْتَنِي]»<sup>(٤)</sup>.

٤٩ - «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًا»<sup>(٥)</sup>.

٥٠ - «اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي»<sup>(٦)</sup>.

٥١ - «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»<sup>(٧)</sup>.

(١) متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البخاري؛ كتاب الدعوات، باب: الدعاء إذا انتبه بالليل، برقم

(٦٣١٦). ومسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه، برقم (٧٦٣).

(٢) أخرجه الترمذي - وحسنه - كتاب: الدعوات، باب قبل باب: في دعاء المريض، برقم (٣٥٦٣)، عن علي رضي الله عنه.

(٣) مستفاد من أدعية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه البخاري؛ كتاب العلم، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ»، برقم (٧٥). وفي كتاب فضائل الصحابة، باب: ذكر ابن عباس رضي الله عنهما، برقم (٣٧٥٦). وكذلك في

كتاب الوضوء، باب: وضع الماء عند الخلاء، برقم (١٤٣). جميعه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٤) مستفاد من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأنس رضي الله عنه المتفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه عند: البخاري؛ كتاب الصوم، باب: من زار قوماً... برقم (١٩٨٢). ومسلم؛ كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل أنس ابن مالك، برقم (٢٤٨٠) والزيادة في آخره عند مسلم.

(٥) مستفاد من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لجرير بن عبد الله رضي الله عنه في الرواية المتفق عليها من حديثه رضي الله عنه الذي أخرجه البخاري؛ كتاب الجهاد، باب: من لا يثبت على الخيل، برقم (٣٠٣٦). ومسلم؛ كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل جرير بن عبد الله، برقم (٢٤٧٥).

(٦) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمِلَ ومن شر ما لم يُعمَل، برقم (٢٧٢٥) عن علي رضي الله عنه. وهو دعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه.

(٧) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمِلَ ومن شر ما لم يُعمَل، برقم (٢٧٢٠)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٥٢ - «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (ثلاث مرات)<sup>(١)</sup>.

٥٣ - «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ»<sup>(٢)</sup>.

٥٤ - «اللَّهُمَّ افْسِم لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تَهْوُونَ عَلَيْنَا مِصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»<sup>(٣)</sup>.

٥٥ - «اللَّهُمَّ انْفَعِنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا»<sup>(٤)</sup>.

٥٦ - «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشِمْتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ»<sup>(٥)</sup>.

٥٧ - «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّيْنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أُعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَآيَتِ، [وَلَا يَعْرِزُ مَنْ عَادَيْتَ]، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٩٠)، عن أبي بكره نفيح بن الحارث رضي الله عنه، وفيه «تعبيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمشي». حسن إسناده الألباني. انظر: صحيح أبي داود برقم (٤٢٤٥). وأخرجه الترمذي بنحوه - وحسنه - كتاب: الدعوات، باب: دعاء: اللهم عافني في جسدي؛ برقم (٣٤٨٠)، عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) أخرجه البخاري؛ كتاب: الآذان، باب: ما يقول بعد التكبير، برقم (٧٤٤)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومسلم - بلفظه - كتاب: المساجد، باب: ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، برقم (٥٩٨)، عنه أيضاً.

(٣) أخرجه الترمذي - وحسنه -؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء: اللهم اقسم لنا من خشيتك، برقم (٣٥٠٢)، عن ابن عمر رضي الله عنهما. حسن الألباني، انظر: صحيح الترمذي، برقم (٢٧٨٣).

(٤) جزء من حديث أخرجه الترمذي - وحسنه - كتاب: الدعوات، باب سبق المُفردون، برقم (٣٥٩٩). صححه الألباني، انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٨٤٥).

(٥) أخرجه الحاكم في مستدرکه (١/ ٥٢٤)، وصححه، كما صححه الألباني، انظر: صحيح الجامع الصغير، برقم (١٣٠١).

٥٨ - «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، إِهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ»<sup>(٢)</sup>.  
 ٥٩ - «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»<sup>(٣)</sup>.

٦٠ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى»<sup>(٤)</sup>.

٦١ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»<sup>(٥)</sup>.

٦٢ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ،

(١) أخرجه أصحاب السنن وغيرهم، الجامع عن الحسن بن علي رضي الله عنه:

- أبو داود؛ كتاب: الوتر، باب: القنوت في الوتر، برقم (١٤٢٥).

- والترمذي؛ كتاب: الوتر، باب: ما جاء في القنوت في الوتر، برقم (٤٦٤)، قال الترمذي - بعد تحسينه الحديث - : لا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئاً أحسن من هذا. اهـ.

- والنسائي؛ كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: الدعاء في الوتر، برقم (١٧٤٦).

- وابن ماجه في سننه؛ كتاب: إقامة الصلوات، باب: ما جاء في القنوت في الوتر، برقم (١١٧٨).

- كما أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢/ ٢٠٩)، وما بين معقوفتين [وَلَا يَعْزُزُ مَنْ عَادَيْتَ] زيادة عنده.

- وهو عند أحمد في مسنده (١/ ١٩٩)، من حديث الحسن رضي الله عنه أيضاً.

- وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣/ ١٧١) وصححه، ووافقه الذهبي، كما صححه الألباني رضي الله عنه، انظر: صحيح أبي

داود برقم (١٢٦٣)، وصحيح النسائي برقم (١٦٤٧)، وصحيح ابن ماجه برقم (٩٦٧).

(٢) متفق عليه من حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه: أخرجه البخاري؛ كتاب: الجهاد والسير، باب: لا تمنوا لقاء العدو،

برقم (٣٠٢٥)، ومسلم؛ كتاب: الجهاد والسير، باب: كراهة تمنى لقاء العدو، برقم (١٧٤١).

(٣) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٩٠)، عن أبي بكرة رضي الله عنه، بلفظ: «دَعَوَاتُ

الْمُكْرُوبِ ...» الحديث. حسنه الألباني. انظر: صحيح أبي داود، برقم (٤٢٤٦).

(٤) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، برقم (٢٧٢١) عن عبد

الله بن مسعود رضي الله عنه. قال مسلم: غير أن محمد بن المنثري قال [وَالْعِفَّةَ]. اهـ. أي: بدل [وَالْعَفَافَ].

(٥) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، برقم (٥٠٧٤)، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه. انظر:

صحيح أبي داود للألباني، برقم (٤٢٣٩). ومعنى: «أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»، قال أبو داود: قال وكيع:

يعني الخسف.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا»<sup>(١)</sup>.

٦٣ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ»<sup>(٢)</sup>.

٦٤ - «اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْعَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ؛ أَحْبَبِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَقَّفِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ صَرَاءَ مُضْرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضَلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيْنًا بَزِينَةَ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»<sup>(٣)</sup>.

٦٥ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ، وَإِيْمَانًا فِي حُسْنِ خَلْقٍ، وَنَجَاحًا يَتَّبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا»<sup>(٤)</sup>.

٦٦ - «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»<sup>(٥)</sup>.

٦٧ - «رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّي، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى، وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ بَعَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَرًا، لَكَ ذَكَرًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مِطْوَعًا، لَكَ

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه (١ / ٥٢١)، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي؛ وعنون له الحاكم رحمته بقوله: (الدعاء الجامع الكامل). اهـ.

(٢) أخرجه الترمذي؛ كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة الاحقاف، برقم (٣٢٣٣)، عن ابن عباس رضي الله عنهما. صححه الألباني. انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٥٨٠).

(٣) أخرجه النسائي؛ كتاب: السهو، باب: نوع آخر من الدعاء، برقم (١٣٠٦)، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه. صححه الألباني، انظر: صحيح النسائي، برقم (١٢٣٧) وصحيح الجامع الصغير، برقم (١٣٠١)، والحديث صححه الحاكم في مستدركه (١ / ٥٢٣).

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٣٢١)، وهو عند الحاكم (١ / ٥٢٢)، كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. والحديث هو وصية النبي ﷺ لسلطان الخير رضي الله عنه.

(٥) أخرجه الترمذي - كتاب: الدعوات، باب في فضل سؤال العافية والمعافة، برقم (٣٥١٣)، عن عائشة رضي الله عنها. صححه الألباني. انظر: صحيح الترمذي برقم (٢٧٨٩). والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٧١)، من حديثها أيضاً.

مُحِبَّتًا، إِلَيْكَ أَوَاهَا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَاجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي»<sup>(١)</sup>.

٦٨ - «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفِّي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»<sup>(٢)</sup>.

٦٩ - «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ»<sup>(٣)</sup>.

٧٠ - «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبَعَثَ عِبَادَكَ»<sup>(٤)</sup>.

٧١ - «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى... ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ

التَّيِّبِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]»<sup>(٥)</sup>.

٧٢ - «اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الوتر، باب: ما يقول الرجل إذا سلم، برقم (١٥١٠)، عن ابن عباس رضي الله عنه. صححه الألباني، انظر: صحيح أبي داود، برقم (١٣٣٧). والترمذي - وصححه -؛ كتاب: الدعوات، باب: دعاء رب أعني ولا تُعن عليّ، برقم (٣٥٥١). وانظر: صحيح الترمذي، برقم (٢٨١٦). وأخرجه ابن ماجه؛ كتاب: الدعاء، باب دعاء رسول الله ﷺ، برقم (٣٨٣٠)، عن ابن عباس رضي الله عنه. وانظر: صحيح ابن ماجه للألباني، برقم (٣٠٨٨). و«سَخِيمَةَ صَدْرِي»، معنى السخيمة: الحقد في النفس. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/ ٣٥١) [سخم].

(٢) أخرجه البخاري؛ كتاب: المرضى، باب تمني المريض الموت، برقم (٥٦٧١) عن أنس ابن مالك رضي الله عنه. ومسلم؛ كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: باب كراهة تمني الموت لضرب نزل به، برقم (٢٦٨٠)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. ويقول المسلم هذا الدعاء إن خاف الفتنة من ضرب أصابه، كما في الرواية نفسها: ... «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرْرٍ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ: ...» الحديث.

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب: ما يقول عند النوم، برقم (٢٧١٠) عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

(٤) أخرجه أبو داود؛ كتاب: الأدب، باب: ما يقول عند النوم، برقم (٥٠٤٥)، عن حفصة زوج النبي ﷺ. انظر: صحيح أبي داود برقم (٤٢١٨). والترمذي - وصححه - كتاب: الدعوات، باب: منه دعاء: اللهم قني عذابك ...، برقم (٣٣٩٨)، عن حذيفة رضي الله عنه، وعن البراء بن عازب أيضًا رضي الله عنه برقم (٣٣٩٩). انظر: صحيح الترمذي للألباني، برقم (٢٧٠٥).

(٥) أخرجه البخاري، كتاب المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته، برقم (٤٤٤٠) عن عائشة رضي الله عنها. ومسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب: في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٤) والزيادة من نص الآية الكريمة لمسلم رضي الله عنه. وهذا الدعاء هو آخر كلام النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه ﷺ كما في الرواية نفسها.

٧٣ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ التَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَتَبَّتْ يَدَايَ وَثَقُلَ مَوَازِينِي، وَحَقَّقَ إِيمَانِي وَارْفَعَ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاعْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتَى، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحْصِنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي نَفْسِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ»<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب: التعمُّد من شرِّ ما عمِلَ ومن شرِّ ما لم يُعمَل، برقم (٢٧٢٢) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(٢) أخرجه الحاكم في مستدرکه (١ / ٥١٩)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد سمى الحاكم رحمته هذا الدعاء: (الدعاء الجامع).

تَمَّ - بحمدِ الله وتوفيقِهِ - الفراغُ منه، وقد حوى بفضلِ الله تعالى الأدعيةَ الشرعيةَ من الكتابِ الكريمِ، ونفائسَ من عيونِ جوامعِ الأدعيةِ النبويةِ، وصلىَّ اللهُ وسلَّمَ على عبده ورسوله النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وعلى آلهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.





## فهرس المحتويات

١	جوامع الدعاء .....
٤	تقديم فضيلة العلامة الشيخ د/ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين .....
٥	مقدمة .....
٥	<b>الفصل الأول حَقُّ الدُّعَاءِ وَفَضْلُهُ</b> .....
٥	الدُّعَاءُ هُوَ حَقِيقَةُ الْعِبَادَةِ .....
٦	الدُّعَاءُ شَفَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْآخِرَةِ .....
٦	الدُّعَاءُ صَلَاةٌ .....
٦	الدُّعَاءُ تَوْبَةٌ .....
٧	الدُّعَاءُ الْمَقْبُولُ جَالِبٌ لِلنَّفْعِ دَافِعٌ لِلضَّرِّ فِي الدَّارَيْنِ .....
٧	الدُّعَاءُ سِمَةٌ الْمُحْسِنِينَ .....
٧	الدُّعَاءُ أَكْرَمُ شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى .....
٧	الدُّعَاءُ قَدْ يَرُدُّ الْقَضَاءَ .....
٨	دُعَاءُ الْمُؤْمِنِ مُسْتَجَابٌ يَقِينًا، وَتِجَارَةٌ رَابِحَةٌ عَاجِلًا أَوْ آجِلًا .....
٩	<b>الفصل الثاني من شروط الدعاء وآدابه</b> .....
٩	من شروط الدعاء .....
٩	١ - التوحيد والإخلاص فيه .....
٩	٢ - ومنها أن يكون المَطْعَمُ والمَشْرَبُ والملبَسُ حلالاً .....
٩	ومن آداب الدعاء .....
٩	١ - أن يُفْتَحَ الدعاء بحمدِ الله والثناءِ عليه، والصلاةِ والسَّلامِ على النبي ﷺ، ويُحْتَمَ بذلك .....

- ٢ - أَنْ يَعْزِمَ الدَّاعِي فِي الْمَسْأَلَةِ ..... ١٠
- ٣ - أَلَّا يَعْجَلَ اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ ..... ١٠
- ٤ - أَلَّا يَتَكَلَّفَ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِهِ ..... ١٠
- ٥ - اسْتِقْبَالَ الدَّاعِي الْقِبْلَةَ، مَعَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ، وَبِخَاصَّةٍ فِي الْاسْتِسْقَاءِ ..... ١١
- ٦ - الْخُشُوعُ وَحُضُورُ الْقَلْبِ فِي الدُّعَاءِ، مَعَ الْيَقِينِ بِالْإِجَابَةِ ..... ١٢
- ٧ - أَنْ يُلِحَّ فِي الدُّعَاءِ، وَيَكْرُرَهُ ..... ١٢
- ٨ - أَنْ يَتَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى ..... ١٢
- ٩ - أَنْ يَتَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِصَالِحِ عَمَلِهِ ..... ١٢
- ١٠ - أَنْ يَتَحَرَّى فِي دَعَائِهِ الْجَوَامِعَ مِنْهُ ..... ١٣

### ١٤ ..... الفصل الثالث في أحوال مختصة بالإجابة

- ١ - حَالُ السُّجُودِ ..... ١٤
- ٢ - حَالُ الصِّيَامِ ..... ١٤
- ٣ - دَعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ..... ١٥
- ٤ - الدَّعَاءُ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ..... ١٦
- ٥ - دَعَاءُ الْمُضْطَّرِّ ..... ١٦
- ٦ - دَعَاءُ الْمَظْلُومِ ..... ١٦
- ٧ - الدُّعَاءُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ..... ١٦
- ٨ - الدُّعَاءُ فِي السَّفَرِ ..... ١٧
- ٩ - الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ..... ١٧
- ١٠ - سَاعَةُ الْإِجَابَةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ..... ١٧
- ١١ - الدَّعَاءُ فِي وَقْتِ السَّحْرِ [ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ] ..... ١٩

---

---

٢٠ .....	الفصلُ الرابعُ في أدعية مختارةٍ من القرآن الكريمِ
٢٥ .....	الفصلُ الخامسُ في أدعيةٍ مختارةٍ من السنَّةِ المطهَّرةِ
٣٩ .....	فهرس المحتويات

تم الكتاب، وهو الحلقة الثانية من  
سلسلة [زاد المؤمن]، ويليه الحلقة الثالثة  
منها بعنوان «ورد اليوم والليلة».